

غريب الحديث لابن قتيبة

" عليه " ماء كثير فإذا نَصِجَ ذُرٌّ عليه الدَّقِيقُ فإذا لم يكن فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ .
والسَّلَفِيَّةُ : العَصِيدَةُ الْمُغَلَّظَةُ .

وفي حديث آخر يرويه محمد عن أنس أنه كان عند أُمِّ سَلَيْمٍ شَعِيرٌ فَجَشَّتُهُ فَجَعَلَتْ
لِلنَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيفَةً وَأَرْسَلَتْني أَدْعُوهُ .
وَالْخَطِيفَةُ لَبَنٌ يَوْضَعُ عَلَى النَّارِ ثُمَّ يَذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ثُمَّ يُطَبِّخُ فَيَلْعَقُهُ النَّاسُ .
وَأَحْسَبُهُ سُمِّيَ خَطِيفَةً لِاخْتِطَافِ النَّاسِ إِلَيْهَا بِالْمَلَأَةِ وَالْاخْتِطَافِ كَالِاسْتِغْلَابِ .
وَمِنْهُ قِيلَ لَمَّا تَخَرَّجَ بِهِ الدَّلُوءُ مِنَ الْبَيْتِ : خُطَّافٌ لِأَنَّهُ يَخْطُفُ مَا عَلَقَ بِهِ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : خَصَمْتُ إِلَيْهِ فِي ابْنِ
أَخِي فَجَعَلَتْ أَحْجُ خَصْمِي فَقَالَ : لَسْتُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنْ الْبَسِيطِ "